

## عبدالله بن سبا

[152] " فقد كنا وأبوك فينا نعرف فضل ابن أبي طالب وحقه لازماً لنا مبروراً علينا، فلما اختار الله لنبيه عليه الصلاة والسلام ما عنده وأتم له ما وعده، وأظهر دعوته، وأبلغ حجته، وقبضه الله إليه صلوات الله عليه، كان أبوكم وفاروقه أول من ابتززه حقه وخالفه على أمره. على ذلك اتفقا واتسقا، ثم إنهما دعواهما إلى بيعتهما فأبطأ عنهما وتلكأ عليهما فهما به الهموم وأرادا به العظيم، ثم إنه بايع لهما وسلم لهما وأقاما لا يشركانه في أمرهما ولا يطلعانه على سرهما حتى قبضهما الله... فإن يك ما نحن فيه صواباً فأبوكم استبد به ونحن شركاؤه، ولولا ما فعل أبوكم من قبل ما خالفنا ابن أبي طالب ولسلمنا إليه، ولكننا رأينا أباك فعل ذلك به من قبلنا فأخذنا بمثله، فعب أباك بما بدا لك، أودع ذلك والسلام على من أناب ". موقف خالد بن سعيد الأموي (1): كان عاملاً لرسول الله على صنعاء اليمن (فلما مات رسول الله رجع